

الذهب يتألق مع هبوط الدولار والمتعاملون يترقبون مؤشرات عن الفائدة



ارتفعت أسعار الذهب، الخميس مدعومة بضعف الدولار، ولكن المعدن الأصفر حوم بالقرب من المستويات المتدنية التي سجلها في الجلسة السابقة فيما يترقب المستثمرون مؤشرات من مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي بعدما رفع بنك كندا سعر الفائدة إلى أعلى مستوى في 22 عاما.

وبحلول الساعة 0307 بتوقيت جرينتش، ارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.4 بالمئة إلى 1946.47 دولار للأوقية (الأونصة)، بعدما تراجع واحدا بالمئة في الجلسة السابقة. وزادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.1 بالمئة إلى 1961.00 دولار.

وقال أجاى كيديا المدير في كيديا كوموديتيز في مومباي، إن الذهب يحظى بدعم من توقعات إبقاء الاحتياطي الاتحادي على أسعار الفائدة دون تغيير الأسبوع المقبل بينما أسعار الذهب عالقة في نطاق بين 1930 و1985 دولارا، وقد تخرق النطاق العلوي بمجرد صدور قرار من المركزي الأمريكي بذلك.

وقال اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم إن مجلس الاحتياطي الاتحادي لن يرفع أسعار الفائدة في اجتماعه المقرر في 13 و14 يونيو حزيران، وذلك للمرة الأولى منذ أكثر من عام.

ورفع بنك كندا المركزي، الأربعاء سعر الفائدة الرئيسية لليلة واحدة إلى أعلى مستوى في 22 عاما عند 4.75 بالمئة،

وتوقعت الأسواق والمحللون على الفور زيادة أخرى الشهر المقبل لكبح التضخم المرتفع. وقالت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين إن الاقتصاد الأمريكي قوي في ظل إنفاق استهلاكي نشط لكن بعض المجالات تشهد تباطؤًا، مضيفة أنها تتوقع مواصلة إحراز تقدم في خفض التضخم خلال العامين المقبلين. وسيتيح تقرير عن تضخم أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة لشهر مايو أيار، والمقرر صدوره في 13 يونيو حزيران قبل اجتماع البنك المركزي، للمستثمرين وضوحا أكبر بشأن قوة أكبر اقتصاد في العالم. وتضعف أسعار الفائدة المرتفعة جاذبية الذهب الذي لا يدر عائدا. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0.3 بالمئة إلى 23.53 دولار للأوقية، وزاد البلاتين 0.2 بالمئة إلى 1020.13 دولار، وصعد البلاديوم 0.4 بالمئة إلى 1394.91 دولار. الدولار ينخفض

وانخفض الدولار، الخميس على الرغم من حصوله على بعض الدعم من ارتفاع عوائد سندات الخزانة الأمريكية، فيما يقيم المتداولون إمكانية رفع الفائدة مرة أخرى، حتى لو امتنع عن ذلك الأسبوع المقبل. وتشير التوقعات على نحو متزايد إلى أن أسعار الفائدة الأمريكية والعالمية قد تشهد المزيد من الارتفاع، وذلك بعد إقدام بنك كندا المركزي وبنك الاحتياطي الأسترالي على زيادات مفاجئة في أسعار الفائدة هذا الأسبوع. واستقر الدولار الكندي في أحدث تعاملات عند 1.3365 للدولار، بعد ارتفاعه إلى أعلى مستوى في شهر عند 1.3321 للدولار في الجلسة السابقة.

وقال إدوارد مويّا، كبير محللي السوق في أواندا «يشير بنك كندا إلى أن المزيد من رفع أسعار الفائدة يمكن أن يحدث وهذا ما دفع الجميع إلى إعادة النظر في أن الاحتياطي الاتحادي سيتوقف بعد رفع أسعار الفائدة في يوليو». وتراجع الدولار الأمريكي على نطاق واسع في التعاملات الآسيوية المبكرة، وصعد الجنيه الإسترليني 0.08 بالمئة إلى 1.2449 دولار وارتفع اليورو 0.08 بالمئة أيضا إلى 1.0707 دولار.

ومقابل الين، انخفض الدولار 0.21 بالمئة إلى 139.85، مع تلقي العملة اليابانية دعما من بيانات أظهرت اليوم الخميس نمو اقتصاد البلاد 2.7 بالمئة على أساس سنوي خلال الربع الأول، وهو معدل أعلى بكثير من تقدير أولي أشار لنمو 1.6 بالمئة.

وتراجع مؤشر الدولار قليلا إلى 104.02، لكنه لم يبتعد كثيرا عن أعلى مستوى في شهرين والذي بلغه الأسبوع الماضي، مع ارتفاع عوائد سندات الخزانة.

وبلغ عائد سندات الخزانة لأجل 10 سنوات 3.7914 بالمئة، بعد أن ارتفع نحو 10 نقاط أساس مسجلا ذروة عند 3.801 بالمئة أمس الأربعاء.

وتتوقع أسواق المال احتمالا بنسبة 29 بالمئة لأن يرفع المركزي الأمريكي أسعار الفائدة 25 نقطة أساس في اجتماع السياسة الأسبوع المقبل.

واستقر اليوان الصيني في الخارج بالقرب من أدنى مستوى في أكثر من ستة أشهر عند 7.1469 للدولار، بعد أن انخفض إلى 7.1527 في الجلسة السابقة، وهو أدنى مستوى منذ أواخر نوفمبر.

وأظهرت بيانات صدرت، الأربعاء تراجع صادرات الصين بوتيرة أسرع بكثير مما كان متوقعا في مايو بينما واصلت الواردات الانخفاض، مما أثار شكوكا في الانتعاش الاقتصادي الهش بالبلاد.

وارتفع الدولار الأسترالي 0.18 بالمئة إلى 0.6665 دولار، بعد أن انخفض 0.3 بالمئة تقريبا في الجلسة السابقة، في حين صعد نظيره النيوزيلندي 0.22 بالمئة إلى 0.6050 دولار، معوضا بعض الانخفاض الذي سجله أمس الأربعاء وبلغ 0.7 بالمئة.

((رويترز))

